

لا يتجزأ من المراسم الدينية ، والتي كانت تقام بمناسبة الاحتفال بعيد الإله الخاص به . . كما كانت الموسيقى تجلجل أصداؤها مصاحبة للغناء بواسطة فريق من الرجال والنساء المعينين بالمعبد بصفة دائمة وذلك لأداء مراسم الاحتفالات بمختلف الأعياد الرسمية في مصر ، مثل الدعاء للملك عند خروجه للحرب ، أو عند رجوعه سالماً منتصراً ، أو عند توليه العرش أو عند احتفاله بالعيد الثلاثيني لحكمه أو عند وفاته .

وكان المعبد يطلق عليه في اللغة المصرية القديمة اسم «بيت الإله» ، ويعد أقدم معبد ذلك الذي أقيم في مصر في مدينة أونو (أونو أو هليوبوليس . . المطرية حالياً شمالي القاهرة) . كما اشتهر معبد الملك زوسر الجنائزي في سقارة (جبانة مدينة منف عاصمة القاهرة الموحدة منذ الأسرة الأولى ، وتقع حالياً مكانها بلدة ميت رهينة مركز البدرشين بالجيزة) .

وكانت منف تزخر بالكثير من المعابد ودور الحكومة والقصور ومنازل النبلاء وعامة الشعب . . وكانت معابد المدينة تختص بعبادة مختلف المعبودات ، مثل الإله بتاح أو سوكر أو رع أو غيرهم . . وكان بكل معبد فريق من الفتيات اللاتي يتبعن سلك الكاهنات منذ عهد الدولة القديمة ، وكانت وظيفتهن الرقص والعزف على الآلات الموسيقية المختلفة المصاحبة للترانيم داخل المعبد في أثناء الصلاة للإله المعبود ، كما كان فناء المعبد يشهد جمعا من الفتيات يعزفن على الناي والمزمار والدفوف .